

حفتر: وحدة ليبيا خط أحمر.. وفرصة أخيرة لإنجاز الانتخابات



أعلن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، عن فرصة أخيرة لرسم خارطة الطريق وإجراء الانتخابات، فيما دعت ألمانيا وبريطانيا الأطراف الليبية إلى الوفاء بمسؤولياتها وسرعة إجراء الانتخابات، والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار للحفاظ على وحدة وسيادة البلاد، في حين دعا رئيس حكومة الاستقرار الليبية، فتحي باشاغا مجلسي النواب والدولة إلى تسريع وتيرة الحوار للوصول إلى قاعدة دستورية وحكومة موحدة تقود البلاد لانتخابات رئاسية وبرلمانية وإرجاع السيادة الوطنية.

وشدد حفتر، على أن وحدة ليبيا خط أحمر، ولن نسمح بالتعدي عليها والمساس بها، مؤكداً ضرورة توزيع عائدات النفط بشكل عادل دون تهميش.

وأضاف حفتر في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 71 لاستقلال ليبيا: «نذكر بأننا أول من نادي بانتخابات حرة ونزيهة وشفافة وعلى بعثة الأمم المتحدة تحمل مسؤوليتها لحل الأزمة الليبية». وتابع: لا يمكن للشعب أن يظل صامتاً على ما يحدث من إساءة للليبيين في ظل وجود الأجسام السياسية التي عرقلت الانتخابات

وشدد على أنه يجب التسامح ونبد العنف، وتغيير الخطاب الإعلاني والديني لتوحيد صفوف الأمة الليبية

ودعا حفتر، كل مدن ومناطق الغرب الليبي إلى حوار ليبي ليبي ولم شمل الليبيين، وقال إن الشعب الليبي يحمل المسؤولية الكاملة للذين فرقوا الليبيين وسلموا مواطناً بصورة غير قانونية

وأشار حفتر، إلى العلاقة القوية التي تربط بين الجيش والشعب الليبيين، قائلاً: «القوات المسلحة أصبحت مدعومة».

«بإرادة الشعب ونذكر الجميع بأننا حاربنا الإرهاب وهزمناه نيابة عن العالم

وأعرب عن شكره لشباب بنغازي الذين دحروا الإرهاب، وكانوا كالطيور الأبايل، كما طمأن عائلة المختطف أبو عجيبة مسعود الذي تم تسليمه مؤخراً إلى واشنطن في قضية تفجير لوكربي، أن القيادة العامة لن تتركهم وطالب بإحاطة عن ملابسات اعتقاله

من جهة أخرى، دعت ألمانيا وبريطانيا الأطراف الليبية إلى الوفاء بمسؤولياتها وسرعة إجراء الانتخابات، والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار للحفاظ على وحدة وسيادة البلاد

دعوة إلى العمل مع باتيلي

وأعربت بريطانيا عن قلقها من مرور عام على تأجيل الانتخابات الليبية التي كانت مقررة في 24 ديسمبر/كانون الأول 2021، دون الوصول إلى الاستحقاق

وأكدت بريطانيا أن الانتخابات الوطنية الحرة والنزيهة والشفافة والشاملة في أقرب وقت ممكن في جميع أنحاء ليبيا هي الإرادة الواضحة والطموح للشعب الليبي الذي يستحق حكومة موحدة ومنتخبة ديمقراطياً يمكنها أن تحكم من أجل مصلحة الوطن بأسره

ودعت الخارجية البريطانية، جميع الجهات الفاعلة الليبية وأصحاب المصلحة الرئيسيين إلى العمل مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبدالله باييلي من خلال التسوية والمشاركة البناءة، للوفاء بمسؤولياتهم تجاه الشعب الليبي على المسارات السياسية والأمنية والاقتصادية وحقوق الإنسان، من أجل تحقيق الاستقرار على المدى الطويل والأمن والازدهار

ومن جانبها، دعت ألمانيا إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية في أسرع وقت ممكن، وحثت جميع الأطراف الليبية على الوفاء بمسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والأمن والازدهار

بدوره، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، في رسالة بعث بها إلى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، بمناسبة ذكرى استقلال البلاد، التزامه بمساعدة ليبيا على تحقيق مستقبل مستقر وديمقراطي ومزدهر لمواطنيها

وأشاد بايدن بجهود المجلس الرئاسي في الدعوة إلى المصالحة الوطنية، متطلعاً إلى الانخراط في هذا المشروع المهم

التأسيس الثاني الحديث

وفي سياق الاحتفالات بذكرى الاستقلال، أكد رئيس حكومة الوحدة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة على خوض

طريق الصعاب نحو التأسيس الثاني الحديث لليبيا، ترسيخاً للتعددية والتداول على السلطة، وتحقيقاً للاستقرار رغماً عن المعرقلين.

بدوره، جدد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، العهد للمضي قدماً نحو تحقيق السلام والاستقرار في كل ربوع ليبيا.

إنهاء المراحل الانتقالية

ودعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا عبدالله باتيلي، قادة البلاد إلى وضع نهاية للمراحل الانتقالية، والتحضير للانتخابات واحترام حق الليبيين في السعي نحو مستقبل أفضل.

قاعدة دستورية

من جانبه، دعا رئيس حكومة الاستقرار الليبية، فتحي باشاغا، مجلسي النواب والدولة إلى تسريع وتيرة الحوار للوصول إلى قاعدة دستورية وحكومة موحدة تقود البلاد لانتخابات رئاسية وبرلمانية وإرجاع السيادة الوطنية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.